



صوت الجنوب / الذيب/22-06-2007

هل هناك خطة خفية اعدت هل هناك أمر دبر بليل بهيم المؤشرات ترجح ذلك والمتابع للأحداث المتلاحقة لا يستنتج غير ذلك نعم انها مؤامرة بكل ما تعني كلمة مؤامرة من معنى وربما يكون سقفها اعلى من مؤامرة والايام ستكشف ذلك .. قبل

حوالي عشرة ايام اطلقت مجموعة من الجيش اليمني اسلحتها الخفيفة والمتوسطة لتقتل وتجرح خمسة من ابناء محافظة شبوة الجنوبية في نقطة حدودية مستحدثة وما أكثر النقاط والحواجز المستحدثة في بلادي وقد تابع الجميع مستجدات ذلك الحادث وكيف ان الرئيس اليمني وعبر سماسرة ومقاولين محليين قام بالاتصال بأهل الضحايا فاعراهم بالاموال والمكرم الحاتمي حيث وصلت قيمة الكفن المرسله 200 الف ريال يمني زاهيك عن 500 قطعة سلاح و 360 مليون ريال يمني وقطيع من المبقار المستوردة وهكذا احداث متوقعة وبالرغم من هذه التسوية السريعة الما ان السواد الأعظم غير راضي عن ذلك ويتوجس خيفة من القادم ..وليلة البارحة وفي سيناريو مشابهه تطلق فرقة من تلك

المجاميع اسلحتها الخفيفة والمتوسطة في حاجز في مديرية حبان على اسرة من ابناء محافظة شبوة ايضا ولكن الاسرة ردت على مصدر النيران وقتلت احد جنود المجموعة وصابت آخر بجروح وواصلت مسيرها الى جهتها ..هنا تغيرت المعادلة وغضبت الجهات التي كانت بالامس القريب تدعي الطبية وتؤمن بقضاء الله وقدره في حادثة العبر الشهيرة لقد ضربت بكل تلك القيم التي

تتبناها كذبا وزرا عرض الحائط ولم تكتفي بمتابعة افراد تلك الاسرة على الرغم من ان تلك المفضيذة ارسلت اربعة من ابناءها الى تلك الجهات كا رهائن حتى تستوي الامور نعم لقد داهمت اليوم أكثر من عشرين طقم ديار تلك المفضيذة الشبوانية وعاشوا فيها فسادا ونهبوا كل شئ فيها ابتداء من السيارات والمجوهرات وحتى المواد الغذائية والملابس ولم تسلم منهم الاغنام... واخذوا مجموعة من شبابها وشيبياتها دون ذنب اقترفوه غير الانتماء لهذه

الارض وهذه الجريمة دارت في مكان ليس ببعيد من جريمة أخرى في رمضان الماضي بين تلك القوات الغازية وطفل يدعى عواس لم يتجاوز الثامنة من عمره امطروه وقت آذان المغرب بوابل من الرصاص حيث كانت الأم منهمكة في تحضير الافطار ...

وهناك جرائم كثيرة مشابهة لا يتسع المكان لسردها ولكنها تحتزنها الذاكرة والمخاضة والاستنتاج وحسب ما صرح مصدر عسكري في شبوة بعد اجتياح تلك القرية اننا سنطار دكم ونقتلكم ونؤسرکم اينما كنتم فمن قتل منكم وصبر واحتسب

سنعطي اهله ثمن كفنه وجثته ومن قاوم جنودنا حين يطلقون نيرانهم فلا تكفيانا المملاحقة والترويع ولكننا سنهدم القرية على رؤوس ساكنيها...

هذه المشهد يعيد الذاكرة الى مجزرة دير ياسين وذلك القائد الأعور على ما اذكر..